مع ذلك تعظيم المذبوح لغير الله الخ تجده صريحا في ان المسلم
اذا قصد بالذبح لغير الله تعظيم المذبوح لغير الله والعبادة
له انه يصير كافرا مرتدا والله اعلم **فصل** واما كلام
الحنفية فقال في كتاب تبيين المحارم المذكورة في
القران باب الكفر وهو الستر وجحود الحق وانكاره وهو
اول ما ذكر في القران العزيز من المعاصي قال
الله ان الذين كفروا سواء عليهم اءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
وهو اكبر الكبائر على الاطلاق فلا كبيرة فوق الكفر الى ان
قال واعلم انما يلزم الكفر انواعا نوع يتعلق بالله ونوع
بالقران وسائر الكتب المنزلة ونوع يتعلق بنبينا صلى الله عليه وسلم
وسائر الانبيا والملايكة والعلماء ونوع يتعلق بالاحكام فاما ما يتعلق
بالله اذا وصف الله سبحانه بما لا يليق به بان شبه الله بشيء من
المخلوقات او قال بالحلول او الاتحاد او معه قديم
غيره او معه مدبر غيره او اعتقد انه سبحانه جسم او محدث
او غير حي او اعتقد انه لا يعلم الجزئيات او سخر باسم من اسمائه او امر

من او اخبره او وعده او وعيده او انكرها او سجد لغير الله او ب
الله تعالى او ادعى ان له ولدا او صاحبة او اشرك بعبادته شيئا من خلقه او
افترى على الله الكذب بالدعا الالهية او الرسالة او قال
يكون خالقا مثله او قال ليس لي ربا او قال لذرة من الذرات
هذه خلقت عبثا وسهلا وما اشبه ذلك مما لا يليق به سبحانه وتعالى عما
يقول الظالمون علوا كبيرا يكفر في هذه الوجوه كلها بالا
جماع سواء فعله عمدا او هزلا بقتل ان اصر على ذلك وان تاب تاب الله عليه
وسلم من القتل انتهى كلامه بحروفه فتامل رحمك الله تجده يحكم بان
من اشرك في عبادة الله غيره انه يكفر بالاجماع ويقتل ان اصر على ذلك و
العبادة التي لا تصلح الا لله ولا يجوز ان يشرك معه فيها غيره انواعا منها الدعا
لجلب خير او دفع ضر قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
وقال له دعوة الحق الاية وقال ادعوني استجب لكم الاية
وقال فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سالت فاسئل الله واذا استعنت
فاستعن بالله وعنها
الصلاة فلا يصلا الا لله ولا يركع ويسجد الا لله قال الله تعالى

Copyright © King Saud University